وزارة التجـــارة والصنـــاعـــة
مكتب الـــوزيـــر

مباحثات موسعة بين مصر والاتحاد الاوروبى لتطوير العلاقات في شتى المجالات
رشيد : إتفقنا على فتح المفاوضات لزيادة الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الاوروبى
ماندلسون : مصر بعد الاصلاح الاقتصادى شريك اساسى للاتحاد الاوروبى وعضو مؤثر في التجارة الدولية

بحث المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة مع السيد بيتر ماندلسون المفوض التجارى الأوروبـــى أمس سبل تطوير العلاقات المصرية الأوروبية في جميع المجالات في إطار سياسة الجوار الأوروبية التى يجرى التفاوض بشأنها حالياً.

وأشار رشيد إلى إنه قد تم بحث جدول أعمال القضايا التجارية الثنائية والإقليمية ومتعددة الأطراف ومنها اتفاقية المشاركة المصرية – الأوربية، التبادل التجاري بين مصر والاتحاد الأوروبي، الاستثمارات الأوربية في مصـــر، برامج التعاون الثنائي بين مصر والاتحاد الأوروبي، عملية برشلونة، سياسة الجوار الأوربية، تحرير التجارة في الخدمات وحق التأسيس، إنشاء آلية لتسوية للمنازعات التجارية، تعزيز تحرير التجارة في الســلع الزراعيــة والزراعية المصنعة والأسماك، البرتوكول اليورومتوسطي لقواعد المنشأ التراكمية، الصحة والصـــحة النباتيـــة، المواصفات القياسية والنظم الفنية وإجراءات تقييم المطابقة، التعاون الصناعي اليورومتوسطي، التعـاون فـــي مجال الجمارك، المنافسة، حماية حقوق الملكية الفكرية، برامج تشجيع الاستثمار بالدول المتوسطية.

وقال رشيد أن مصر طلبت من الدول الأوروبية أن تقدم المزيد من المرونـــة بشـــأن مشـــكلة الـــدعم الزراعـــى والمنتجات الزراعية ومشاكل تحرير التجارة في المنتجات الزراعية والزراعية المصنعة والمصايد.

وأوضح رشيد عقب جلسة المباحثات مع المفوض التجارى الأوروبي أمس أن المباحثات تناولت كل مـــا يتعلـــق بمستقبل التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبى خاصة قضايا التجارة والاستثمار وكذلك الملفات المطروحة علـــى أجندة مفاوضات منظمة التجارة العالمية خاصة الملف الزراعى وســـبل إنقـــاذ جولـــة الدوحـــة للتنميـــة ودفـــع المفاوضات في هذا الاتجاه بين مختلف الأطراف والتكتلات الإقليمية، شهد المباحثات السيد كلاوس إيبرمان سفير الاتحاد الأوروبى بالقاهرة وعدد من سفراء الدول الأوروبية المعتمدين بالقاهرة والدكتورة سميحة فوزى مساعد أول الوزير والدكتور أشرف الربيعى رئيس جهاز التمثيل التجارى.

وأشار الوزير إلى أن المباحثات مع الجانب الأوروبى تناولت أيضاً سبل دعم الاقتصاد الفلسطينى وفتح معبر رفح للسماح بدخول الصادرات المصرية إلى الأراضى الفلسطينية .

وقال أن مصر أعربت عن وجهة نظرها في هذا الصدد وهى أن عدم التوصل إلى إتفاق للاستقرار الأمنى في غزة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية يعوق أية مبادرات لدعم الاقتصاد الفلسطينى المتدهور، مشيراً إلى مباحثاته في هذا الشأن مع السلطة الفلسطينية.

وأوضح الوزير أنه تم بحث الطلب المصرى المتعلق بفتح المباحثات مع الجانب الأوروبى بشأن تحريـــر تجـــارة السلع الزراعية والزراعية المصنعة والأسماك وأنه من المنتظر أن يتم بدء المفاوضات رسمياً في الشهر المقبل مشيراً إلى أن المفوضة الأوروبية للزراعة والتنمية الريفية ستزور مصر أول ديسمبر المقبل وستبحث مع وزير الزراعة المصرى هذا الملف.

وحول مفاوضات سياسة الجوار مع الاتحاد الأوروبى أكد المهندس رشيد أن مفاوضات سياسة الجوار بين الاتحاد الأوروبى حققت تقدماً كبيراً وأن مصر تقدمت بخطة عمل شاملة في هذا الإطار وتم عقد ٥ جولات مفاوضات بين الجانبين وتم الاتفاق خلالها على معظم بنود خطة العمل في التجارة والاستثمار والقضايا الاخري ومن المنتظر أن يتم إقرار خطة العمل قريباً

وأضاف رشيد انه سيبدأ تطبيق اتفاقية أغادير بين مصر والمغرب وتونس والأردن أول يناير المقبل مما سيزيد من التعاون الاقتصادي اليورومتوسطي حيث يضمن هذا الاتفاق الاستفادة من قواعد تراكم المنشأ لتصدير منتجات دول جنوب المتوسط أعضاء اتفاقية المشاركة إلي السوق الأوربية.

وقال الوزير أنه إتفق مع الجانب الأوروبى على أهمية إنقاذ جولة الدوحة للتنمية وبدء مفاوضات رسمية بين جميع الأطراف في إطار منظمة التجارة العالمية للاتفاق على القضايا الخلافية خاصة ما يتعلق بالدعم الزراعى

وأشار رشيد إلى أن الاتحاد الأوروبى يعتبر الشريك الأول التجارى لمصر من حيث الصادرات والواردات قـــد زاد حجم التبادل التجارى بين مصر ودول الاتحاد الأوروبى من حوالى ١١,٥ مليار يورو في عام ٢٠٠٤ الى ١٣,٣ مليار يورو في ٢٠٠٥ محققا نسبة زيادة تصل إلى ١٦% ويأتى ذلك نتيجة لزيادة قيمة الصادرات المصرية الى دول الاتحاد الأوروبى بنسبة ٢٢,٢% لتصل إلى ٥ مليارات يورو في عام ٢٠٠٥ مقابل ٤,١ مليار يـــورو فـــي عام ٢٠٠٤ ونفس الوقت زادت قيمة الواردات المصرية من حوالى ٧,٣ مليار يورو فى عام ٢٠٠٤ الـــى ٨,٢ مليار يورو في عام ٢٠٠٥.

ومن جانبه أكد السيد بيتر ماندلسون المفوض التجارى الأوروبى أن مصر قد أصبحت عضوا مؤثراً في التجـــارة الدولية وشريك أساسى للاتحاد الأوروبى وذلك بعد تنفيذ برامج الإصلاح الإقتصادى التى إتخذتها الحكومـــة فـــي السنتين الأخيرتين والتى أدت إلى زيادة معدل التبادل التجارى بين مصر والاتحاد الأوروبى بصورة مرضية كمـــا أصبحت مصر منطقة جذب كبيرة للاستثمارات الأجنبية عن ذى قبل.

تحريراً فى : ٢٦ / ١١ / ٢٠٠٦

الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام
www.mitd.gov.eg

مصر والاتحاد الأوروبي

تاريخ مشترك ومستقبل واحد

المفوض الاوروبى لشئون التجارة الخارجية، السيد/ بيتر مانديلسون
يزور مصر يومي 26 و27 نوفمبر

يزور المفوض الاوروبى لشئون التجارة الخارجية، السيد/ بيتر مانديلسون، مصر يومي 26 و27 نوفمبر وخلال هذه الزيارة الثنائية يلتقي المفوض بفخامة الرئيس محمد حسنى مبارك ومعالي الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء ومعالي السيد رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة وبوزراء آخرون. وسوف يلتقي أيضا المفوض مانديلسون مع أمين عام الجامعة العربية السيد/ عمرو موسى.

وتركز المناقشات حول العلاقة التجارية الثنائية بين الاتحاد الاوروبى ومصر من خلال سياق اتفاقية المشاركة والشراكة الاورو-متوسطية وسياسة الجوار الاوروبى. ويطرح أيضا على جدول الأعمال مواضيع تجارية متعددة الأطراف وإقليمية.

وصرح السيد/ بيتر مانديلسون، المفوض الاوروبى لشئون التجارة الخارجية قائلا: " تعد مصر شريكا أساسيا في الشراكة الاورو-متوسطية ولاعبا هاما في المناقشات التجارية الدائرة في وسط منظمة التجارة العالمية. وتعتبر هذه الرحلة فرصة هامة بالنسبة لأوروبا ومصر من أجل مناقشة المجالات المتنامية في علاقتنا على سبيل المثال تجارة الخدمات ومناقشة توقعات انتهاء دورة الدوحة بالنجاح".

ويلتقي المفوض أيضا بمجموعة رجال الأعمال المصرية/الأوروبية من أجل تبادل وجهات النظر فيما يختص بمناخ الأعمال والاستثمار في مصر وسوف يجمع بعض المعلومات المباشرة من خلال زيارات ميدانية إلى الشركات.

للحصول على مزيد من المعلومات عن العلاقات التجارية بين الاتحاد الاوروبى ومصر، برجاء زيارة الموقعين التاليين :
http://ec.europa.eu/trade/index_en.htm
http://www.eu-delegation.org.eg

2006

الرجاء الاتصال بـ:
جيرمين دميان
مسئولة الصحافة والإعلام
وفد المفوضية الأوروبية في مصر
هاتف:7494680 (داخلي:221)
Germaine.DEMIAN@cec.eu.int